

سقط عشرات المصابين يوم السبت خلال مسيرة شارك فيها بضع ألف من المتظاهرين قرب مقر المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يدير شؤون مصر وأطلقت الشرطة العسكرية أعيرة نارية في الهواء بينما تعرض النشطاء للرشق بالحجارة وقنابل مولوتوف وطلقات خرطوش من بطجية هاجموهم من الخلف.< CAPSEMAN:LMX>

PREFIX = O />

وقال شاهد عيان ان بلطجية رشقوا المتظاهرين بالحجارة وقنابل مولوتوف وأطلقوا عليهم طلقات خرطوش بينما منعهم قوات الجيش من التقدم الى مقر المجلس الاعلى للقوات المسلحة.

وأضاف "أرى الدماء تسيل من جيابهم. وزملاؤهم يحاولون اسعافهم"، وتابع "المحتاجون يهتفون بلطجية بلطجية" في اشارة الى مهاجميهم.

وقال الشاهد ان الرشق بالحجارة توقف خلال اذان المغرب لكنه استئنف بعد أداء الصلاة رغم قول خطيب مسجد التور المجاور في مكيرات الصوت "أيها المصريون شعبا وجيشا كونوا يدا واحدة".

وقال الخطيب "اهدار الدم المصرى حرام. الفتنة نائمة ملعون من أيقظها".

وقال الشاهد ان سيارات اسعاف نقلت مصابين تبدو حالاتهم خطيرة بينهم نساء، وأضاف أن أطباء يعالجون مصابين في مستشفى ميداني أقيم على عجل وان أعدادا من المصابين ينتظرون دورهم في العلاج.

وأضاف أن طائرة هليكوپتر تبدوتابعة للجيش تحوم فوق ميدان العباسية الذي تدرو فيه الاحداث، ان المشاركون في المسيرة التي قطعت عدة كيلومترات هتفوا "عيش.. حرية.. عدالة اجتماعية" و"هنيكه (سنفـكـه) هنحلـه.. حـنىـشـيلـ المـجـلـسـ كـلـهـ" في اشارـةـ الىـ المـجـلـسـ الـاـعـلـىـ لـلـقـوـاتـ المـسـلـحـةـ.

كما هتفوا "يسقط يسقط حكم العسكر.. احنا الشعب الخط الاحمر" و"كلمة واحدة وغيرها مفيش السياسة مش للجيش" و"يسقط يسقط المشير" في اشارة الى المشير محمد حسين طنطاوي رئيس المجلس الاعلى للقوات المسلحة و"نجيب حقهم يا نموت زيهم" في اشارة الى أكثر من 840 متظاهرا قتلوا خلال الانتفاضة الشعبية التي أسقطت الرئيس السابق حسني مبارك في فبراير.

ويتهم ألف المحتجين الذين يعتصمون في ميدان التحرير بالقاهرة وفي مدن أخرى المجلس الأعلى للقوات المسلحة بالبطء في محاكمة المتهمين بقتل المتظاهرين وفي تقديمهم مبارك ووزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي والاحتفاظ بمعاونى مبارك في المناصب العليا بمؤسسات الدولة.

وكانت مسيرة مماثلة نظمت ليل الجمعة لكن المشاركين فيها كانوا نحو ألف وخمسين وسقط فيها مصابان على الأقل، وقال الشاهد ان المتظاهرين حوصروا فيما يبدو بين قوات الجيش وبطبيعة أطلقوا عليهم قنابل المولوتوف وطلقات الخرطوش.

وأضاف أن الابواب الحديدية لمسجد النور أغلقت بواسطة قوات من الجيش فيما يبدو، وتابع أن متظاهرين بدأوا في خلع حجارة الارصفة وتكسيرها للرد على البلطجية.

وقال ان مئات المتظاهرين تمكنا من الفرار عبر منفذ ضيق في مستشفى مجاور لكن زملاء لهم يستغิثون بالمعتصمين في ميدان التحرير مستخددين تليفوناتهم المحمولة.

وقال الشاهد ان البلطجية أشعلوا النار في اطار سيارة في الشارع وراء المتظاهرين، ووصف وضع المتظاهرين بأنه "سيء للغاية".

ووفقا لما ذكره التليفزيون المصرى ان عدد المصابين من الجانيين وصل إلى 150 مصاباً، وذكرت قناة الجزيرة الفضائية أن عدد المصابين من المتظاهرين أكثر من 70 مصاباً من بينهم نساء وأطفال.

كاتب المقالة :

تاریخ النشر : 23/07/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com